



«العودة» يلقي قصيدة عن الابتلاءات.. فهل أحس بقرب اعتقاله؟

12-09-2017 الساعة 20:45 | خالد الهطيري

نشر ناشطون على موقع «تويتر»، خلال الساعات الأخيرة، قصيدة للشاعر العراقي «بدر شاكر السياب» ألقاها داعية السعودي البارز «سلمان العودة».

وتتحدث القصيدة عن الابتلاءات، وتؤكد أنها عطايا من الله، وهو ما جعل مغردون يتساءلون عما إذا كان «العودة» يشعر بقرب اعتقاله؟

قصيدة للشيخ سلمان العودة ألقاها قبل اعتقاله ، وكأنه كان يعلم بأنه سيعتقل pic.twitter.com/KrMOSFOCTH

[12. 2017](#)

وتقول كلمات القصيدة، التي سجلها «العودة» صوت وصورة: «لك الحمد رهها استطال البلاء ورهها استبدّ الألم.. لك الحمد إن الرزايا عطاء وإن الهصبيات بعض الكرم.. ألم تُعطني أنت هذا الظلام وأعطيتني أنت هذا السحر».

وتضيف: «فهل تشكر الأرض قطر الهطر وتغضب إن لم يجدها الغمام؟.. شعور طوال وهذي الجراح تهزّق جنبي مثل الهدى.. ولا يهدأ الداء عند الصباح ولا يهسح الليل أو جاءه بالردى».

ويتابع: «ولكنَّ أيُّوب إنَّ صاحِ صاحِ: لك الحمد يا راهياً بالقدر، ويا كاتباً بعد ذلك الشِّفاء!».

وعلق مغردون على مقطع الفيديو معربين عن تضامنهم مع «العودة» في مواجهة المهنة التي يمر بها.

ومن هؤلاء حساب «Fuaadalwosabi»، الذي قال: «حسبنا الله ونعم الوكيل...للاهم أرنأ في الظلمة يوما تقر فيه أعيننا».

بينها قالت «رحيل» إن الشيخ «العودة» «تاريخه طويل مع الاعتقالات لذلك هو على علم بما ينتظره الله يفك أسرهم ويفرح كربته».

كذلك أبدت «سارة ال قطر» تعاطفها مع الشيخ «العودة»، وقالت: «والله عور (جرح) قلبي، يقولها (أي القصيدة) بحرقه وألم وكأنه ما راح يرجع. الله يكون بعونه وبعون كل مظلوم في العالم».

وهذا الأحد الماضي، تشهد السعودية حملة اعتقال طالت العديد من الدعاة والعلماء والكتاب والباحثين والشعراء، حسب مصادر مطلعة لـ«الخليج الجديد»، ومصادر حقوقية، وناشطين.

إذ تأكد، وفق تلك المصادر، اعتقال السلطات السعودية لـ22 شخصاً بينهم دعاة بارزون هم: «سلمان العودة» و«عوض القرني»، و«يوسف الأحمد»، و«إبراهيم الفارس»، و«إبراهيم الناصر»، و«محمد الهبدان»، و«غرم البيشي»، و«محمد بن عبد العزيز الخضير» و«علي العمري»، «محمد موسى الشريف»، و«إبراهيم الحارثي»، و«حسن فرحان المالكي»، و«خالد العجيمي»، و«عبد المحسن الأحمد»، «وليد الهويريني».

كما شملت قائمة المعتقلين الأكاديمي «فهد السنيدي»، و«عبدالعزیز آل عبداللطيف» أستاذ العقيدة، والأكاديمي والروائي «مصطفى الحسن»، والشاعر «زياد بن نحيث»، الذي اشتهر بهدمه لولي العهد السعودي، «محمد بن سلمان»، والباحث الاقتصادي «عصام الزامل»، والباحث في الشريعة «عبدالله المالكي»، و«خالد بن فهد العودة» شقيق داعية «سلمان العودة».

ومساء الإثنين، نقلت الوكالة السعودية الرسمية عن مصدر مسؤول، قوله في بيان، إن «رئاسة أمن الدولة تهكمت خلال الفترة الماضية من رصد أنشطة استخباراتية لهجوة من الأشخاص لصالح جهات خارجية ضد أمن المملكة ومصلحتها ومنهجها ومقدراتها وسلها الاجتهاعي بهدف إثارة الفتنة والمساس باللمة الوطنية».

وأضاف البيان أنه «تم تحييد خطرهم والقبض عليهم بشكل متزامن، وهم سعوديون وأجانب. ويجري التحقيق معهم للوقوف على كامل الحقائق عن أنشطتهم والمرتبطين معهم في ذلك، وسوف يعلن ما يستجد بهذا الصدد في حينه».

ولم يوضح البيان مزيد من التفاصيل عن تلك الأنشطة أو المقبوض عليهم، غير أن صيغة البيان على الأرجح تتحدث هم حملة الاعتقالات التي بدأت الأحد.

فيها قالت مصادر لـ«الخليج الجديد» إن حملة الاعتقالات، في أغلبها، جاءت بناء على رفض المعتقلين توجيهات من الديوان الملكي بهاجمة قطر؛ حيث تلقوا اتصالات من المستشار في الديوان الملكي «سعود القحطاني» المقرب من «بن سلمان» بالإضافة لمدير عام قناة «العربية» الإعلامي السعودي «تركي الدخيل» يطلبان منهم هاجمة قطر فوراً، فكان ردهم الرفض، وقال أحدهم نصاً: «بكرة تتصالحوا ويسود وجهنا نحن». [\(طالع الهزبد\)](#)

الجديد الخليج | المصدر